

الحلقة 32- قصة اشهر كهان العرب في الجاهلية [شق وسطيح]

مع ملك اليمن ونبوءة خروج النبي - الشيخ الكملي

سعيد الكملي

يهم المطر مسيرات خير الانام لنا عليه الصلة عليه خليل الله وخير البشر هنا ربوة واما دبرق لبعض السير هنا النبع عذب يروي
الظمآن ويروي لنا المبتدأ بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين ومن رجال بجيلاة ابن
انمار نزار على قول او ابن ايراش اليمني على قول - 00:01:18

من رجال بجيلاة الجاهلية شق الكاهن وهو شق بن صعب بن يشكر البجل الكاهن الطائر الصيت المشهور جدا كان في آآ في زمن
سطيح الكاهن ايضا وكانا معروفيين اه شق وسطيح - 00:01:37

الكافنان اه كانوا يطلبان لما لا يقدر عليه احد من الاستشارة والتأنويل وانما سمي شقا لانه كان من عجائب المخلوقات. الشق النصف
قالوا كان نصف انسان له يد واحدة ورجل واحدة وعين واحدة كأنه نصف انسان فسمي شقا والشق النصف - 00:01:59

هو وسطييه آآ من دعا ملك اليمن في زمانه ربيعة بن نصر بن الحارث بن نمرة بن لخم لما رأى رؤيا هالته وفطع بها فلم يدع كاهنا ولا
عرفافا ولا عائفا ولا منجما ولا ساحرا من اهل مملكته الا احضرهم وسألهم - 00:02:22

عن هذه الرؤية التي قال اني رأيت رؤيا هلتني وفطع بها فاخبروني بها وبتأويلها قالوا اخبرنا بها نخبرك بتاؤيلها قال اني ان
اخبرتكم بها لم اطمئن الى صدق تاؤيلكم لها - 00:02:52

ولا يعرف تاؤيلها الا من عرفها فلا بد ان تخبروني بها وبتأويلها قالوا ان كان الملك يريد ذلك فليبعث الى شق وسطيح فانه ليس احد
اعلى ما منهم بهذا ودعاهما جاءه سطيح قبل شق فكلمه وكان منه له كلام لعلنا نذكره اذا جاء محله ان شاء الله - 00:03:15

ثم بعد ذلك جاء شق قاله اني رأيت رؤيا وفطع بها اخبارني بتاؤيلها. فانك ان اصبتها اصبت تاؤيلها فقال له شق نعم رأيت حممه
خرجت من بين ظلمة توقفت بين روضة واكمة - 00:03:45

اكلت منها كل ذات نسمة رأيت حممه فحمة خرجت من ظلمة من جهة البحر فوقعت بين روضة واكمة فاكلت منها كل ذات نسمة فقال
له الملك والله يا شق ما اخطأت منها شيئا - 00:04:08

فما عندك في تاؤيلها؟ فقال له حلقت بما بين الحارتين من انسان لا ينزلن ارضكم السودان يغلبن على كل طفلة البنان كل رخصة البنان
كل ناعمة الأصابع يغلبون عليه من اهل اليمن - 00:04:32

فلا يغلبن على كل طفلة البنان ولا يملكون ما بين ابين الى نجران قاله الملك وابيك يشق ان هذا لنا لغائن موجع فمتى يكون ذلك؟
في زمن ام بعده؟ قال لا - 00:04:51

بل بعده بزمان ثم يستنقذه منهم عظيم ذو شأن يذيقهم اشد الهوان من هذا العظيم الشأن قال فتى ليس بدني ولا مدن من بيت ذي
يزن لا يدع احدا منهم باليمن - 00:05:10

فتى ليس بدنيا ليس بدنيئة ولا مدن المدني هو الذي يجمع الضعف والدناءة معا ليس بدني ولا مدن من بيت ذي يزن لا يدع احدا
منهم باليمن وقال له الملك آآ افيدوم سلطانه ام ينقطع - 00:05:31

قال بل ينقطع برسول يأتي بالحق والعدل بين اهل الدين والفضل يبقى الملك في قومه الى يوم الفصل فما يوم الفصل قال

يوم يجزى فيه الولاة ويدعى فيه من السماء بدعوات - 00:05:55
ويسمعها الاحياء والاموات ويجمع فيه الناس للميقات فيكون لمن اتقى الفوز والخيرات وقال الملك احق ما تقول يا شق قال اي ورب السماء والارض وما بينهما من رفع وخفض انه لحق - 00:06:13

ما فيه ارض اي ما فيه شك ما فيه باطل ومن رجال بجيالة الامير خالد بن عبدالله بن يزيد بن اسد القصري البجلي جده كان من الصحابة وهو كان اميرا للعراقيين من قبل هشام بن عبد الملك الاموي الخليفة المعروف - 00:06:33

وخلال بن عبد الله القصري هذا معدود في الخطباء والفصحاء والبلغاء والاجواد كانت كثير البذل عظيم العطاء كان له يوم يقعد فيه يدخل عليه فيه الشعراء فدخل شاعر معهم قد هيأ بيته فبقي ساكتا الى ان خرجوا جميعا فلم يبق الا هو فقال له خالد

فلما رأى ذلك الشاعر غيره من الشعراء واتساعهم في القول حقر بيته فبقي ساكتا الى ان خرجوا جميعا فلم يبق الا هو فقال له خالد ما حاجتك قال محدثك بيتهين فلما رأيت الشعر الذي انشد - 00:07:22

احتقرتهم ف قال ما هما؟ فانشده تبرع تلي بالجود حتى نعشتنى واعطينى حتى حسبتك تلعب يعني كثير هذا العطاء عن انسان قاصل للعطاء،انا اظن تلعب هذا. ما يعطي انسان هذا العطاء - 00:07:40

تبرعت لي بالجود حتى نعشتنى وما زلت واعطينى حتى حسبتك تلعب. فأنت الندى وابن الندى وابو الندى حليف الندى ما للندى عنك مذهب قاله خالد بن عبد الله القصري ما حاجتك؟ قال علي دين فقد دينه واعطاه مثل ذلك - 00:08:01

ودخل عنده ودخل عليه اعرابي يوما فقال له اخالد اني لم ازرك لحاجة سوى اني عاف وانت جواد خالد ان الحمد والاجر حاجتي فايهم تقضي وانت عmad فقاله خالد يا اعرابي سلحة جدتك - 00:08:23

انا او جعلت المسألة الي اصلاح الله الامير؟ قال نعم. قال اه مئة الف وقال كثير يا اعرابي فقال افاحطك ايها الامير؟ قال نعم فلقد حطتك تسعين الفا عطيني عشرة الاف - 00:08:44

قال خالد لا ادرى من اي امرين اعجب يعني اسؤالك مائة الف ام حطك التسعين قال ايها الامير لما جعلت المسألة الي سألك على قدرك وما تستأله في نفسك فلما سألتني الحطيبة - 00:09:05

حطدت على قدرى وما استأله في نفسى قاله خالد والله لا تغلبني يا اعرابي اعطاه المئة الف ثم ان هشام بن عبد الملك عزل خالد القصري عن عن الامارة وولى مكانه يوسف بن عمر الثقفي - 00:09:25

وامرہ بمحاسبة خالد ومحاسبة عماله سجنہ عمر وحاسبہ وعدبه ثم قتلہ قد کان فی سنہ اربع وعشرين وسنہ خمس وعشرين مائے کان وظف علیہ فی کل یوم مقدارا من المال - 00:09:47

ان لم يؤده في ذلك اليوم عذبه فجاءه ابو الشغب يمدحه قال الا ان خير الناس حيا وميتا اسير ثقيف عندهم في السلال العامری لئن عمرتم السجن خالدا واوطأنتموه وطأة المتثاقبين - 00:10:08

لقد كان نهاضا بكل ملمة ومعطي لها غمرا كثير التوابل. فان تسجن القصري لا تسجن اسمه ولا تسجنوا معروفة في القبائل بلغت هذه الابيات القصري وهو في السجن. وكان في ذلك اليوم جمع سبعين الفا من الموظف عليه. سبعين الف درهم - 00:10:30

فبعث بها الى ابي الى ابي الشاب هذا فردها عليه ابو الشام وقال والله ما محدثك لتعطيني انما محدثك لسابق احسانك فردها اليه خالد وقال والله لا ترجعوا الي واقسم عليه ليأخذها فأخذها - 00:10:53

وبلغ ذلك يوسف الثقافي ما تخشى العذاب اعطيته انت ما وفيت هذا الذي عليك ثم اعطيته تخشى العذاب فقال له خالد لان ان اموت تحت العذاب. اهون اسهل علي من ان اکف بذلي - 00:11:10

ولا سيما على من مدحني الله اكبر والى لقاء اخر ان شاء الله سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك وانتوب اليك والحمد لله رب العالمين وبعد فالتأريخ والاخبار - 00:11:29

فيه لنفس العاقل اعتبار وفيه المستبصر استبصار كيف اتى القوم وكيف صاروا يمضي على الحاضر حكم الغائب فيثبت الحق بسهم صائبی وينظر الدنيا بعين النبل ويترك الجهل لاهل الجهل - 00:11:46